عدد ٤٤٣

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ ذي القعدة ١٣٤٨

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 5 AVRIL 1930

# كالنار تاكل بعضها

## اذا لم تجد ما تاكله

ليس لامراض الاجسام من الخطر بقدر ما لامراض الاخلاق وعلل النفوس.

فالجسم اذا تناولته العلة القت به الى المضجع واذا ما لفظه المضجع الى التراب. فقد نجا من الادواء، وشفي مما به وبات هادئ البال، نائيا عن كل وبال.

اما علل النفوس فهي الخطر ذاته، والبلاء نفسه، وانك لترى كيف عسر العلاج، وعز المرهم واصبحت ادواء الاخلاق ذات خطر رهيب وعدوى دائمة، وآثار في المجتمع غير خافية.

ومن انواع هذه العلل ما حل في بعض النفوس المتردية في مهاوي الضعة والهوان، من الشغف بمناواة اهل الفضل، ومحاولة الايقاع بمن لا ذنب لهم غير ما آتاهم الله من فضله فكانت نعمة الله على هؤلاء كجمرة تجر لهم اكف الخبثاء توقيهم وتضع في سبيلهم شباك الغدر وكذلك يفعل الحاسدون!

فلقد ابتلى الله نفوسا بحب الشر، فانقطع اصحابها الى دس الدسائس، واختيار انجح طرق التحريش، وظلوا اعداء لكرام الناس يحيكون للايقاع بهم انواع الحبال، ولا يبالون باقتراف اعظم الذنوب، واتيان اقبح الكبائر في سبيل الحصول على ما يسعون وراءه، وما همهم الا اتقان صنوف الوشايات، وما لهم من لذة الا ان يؤججوا نيران الفتن حول الاخيار، والابرياء، وهم آمنون!

يدفعنا للكتابة هنا ما تاتيه بعض النفوس الخبيثة في بعض جهات المملكة من الدأب على اتخاذ الوشاية عملا متواصلا، والسعي بالفساد حركة لا سكون لها، والى جانب ذلك لا يالون جهدا في افساد آخرين وتعليمهم خطط السعاية والدس ليتخذوهم اعوانا

ومن امقت ما يسمعه المستمع ان هؤلاء الساقطين لا يروقهم ان يبصروا امامهم ذا نعمة وجاه او صاحب شرف واباء، فاذا وجدوا احدا بهذه النعوت لم يهتموا ان يناصبوه العداء، وان يلصقوا به ما شاء لهم البهتان والزور، وبكل الوسائل يعملون على الايقاع به ولو كلفهم ذلك اتيان ذنوب الشياطين والابالسة!

والاقبح من كل هذا ان يجد هؤلاء السفهاء اعوانا ونصراء من ذوات ممتازة ليس من شانها. او كان يحفظ للكرامة رعاية. ان تتدلى الى هذا الحضيض وان تنصر الجائر وتاخذ بيد الافاك الاثيم!

ثم الم يكن الاخلق بمن كان ممتاز الذات ومحاطا بخير كثير من متاع وضياع، وسبل مختلفة لورود كل ما تشتهيه نفسه وتقر به عينه ان يربأ بنفسه عن مستوى المفسدين، ولا يقف الى جانب الوشاة ينصرهم على السراة، وينشطهم في ما هم يقترفون!

والى م تتمادى نفوس الخبث على التشفي من ذوي النعمة بسلاح الوشايات وما هو الا سلاح الجبان، وعدة الوضيع، ومطية الادنياء!

ولكم يشفق المدرك على امة كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله!

حسين الجزيري

# ملحوظات أبله...

### ثقيل يمزح

حمل الي البريد صندوقا فخما محكم الغلق ومتين الوثاق، وقد الصق به مرسله ورقة كتب عليها باحرف غليظة هذه العبارة اللذيذة (بقلاوة بندق). فوضعه الفكتور بين يدي المرتجفتين وتحت لعابي السائح، وباختصار فتحته فاذا هو يحتوي على (ربع طزينة فاريتة) وورقة كتب عليها: (تفضل بقبول سمكة افريل) اطيب قبلناها، والهدية على قدر مهديها، ولكن يلوح انك ثقيل يا اخي.

### متى يخجلون؟

كانت «بيجاري» الكذوبة ادرجت فصلا بعنوان (وصية حبيبة مسيكة) زعمت فيه ان هذه اوصت ببناء ملجا باريانة من مخلفها لايواء المرضى من المسلمين واليهود. ولكنا وقفنا في عدد (٧٩٥٦) من جريدة تونس الفرانسية على ما يخالف ذلك ويفيد ان فكرة احداث الملجا قد خطرت لاهل الهالكة بعد موتها وانه سيكون اسرائيليا بحتا.

فرهط النهضة يريدون بهذه المزاعم وهذا الاختلاق ان يبرروا ما صدر عنهم من وضعهم الهالكة في صف الملائكة!

### تهنئة وكيل

اعلن سي الهاشمي بن فرج الوكيل العدلي بصفاقس بانه اضاع محفظته بين النفيضة وسوسه على الساعة الثامنة من يوم الاحد وفي المحفظة ٣ دوسيات لنوازل عدلية، وانا من اجل هذا الحادث الغريب اهني سي الهاشمي المذكور حيث لم يضع ذاته. لان الذي يقع في غفلة كهذه

وضبع محفظة نوازله . وهي ليست في حجم الابرة . لا يبعد ان يضبع هو نفسه في يوم من الايام !

## عالمة ترقص !

نشروا اعلانا عن حفلة طرب . فقط . وصفوا فيه الراقصة بقولهم : ( ستظهر فنانة الشمال الافريقي وكوكبه الساطع الفريدة الممتازة بالنبوغ والعبقرية ) . هذا ما سطره كاتب الاعلان . اما العقلاء فقد قالوا : ليس من المعقول ولا من الانصاف ان تنصرف هذه العالمة الكبيرة الى الرقص ولا تفيد البلاد والعباد بدروس علمية او محاضرات فلسفية كما يفعل العباقرة والنبغاء الكبار . واصحاب التراجم من هذا العيار . . ! ( ابلة )

---

## يسألونك عن . . .

### زمن الخير

«هلوا الى العهد القديم نجده
ونشر به ميت الهوى طيب النشر»
فاني على كل رجعت الى الورا
وصرت كما قد كنت في اول العمر
يذكرني عهد الطفولة ما ارى
يزندي مما لقيته من الجدري
فبينما انا بالدار ارتاح ساعة
من التعب المضني وانظر في امري
اذا بالمدامه اقبلت كي تزورنا
وقالت الى التلقيح هبوا بلا اجر
فقلت لها نعم الصنيع فخربشي
ذراعي كما قد شئت واستوجبي شكري
وذكرني ما لاح من نقش معصمي
بعهد الصبا والخير في ذلك العصر
فكنت اذا ما قدموا لي تراكضوا
الي بانواع الفواكه والتمر
وقالو تمدد في الفراش كما تشا
ستذهب للكتاب في اخر الشهر
فذاك زمان الخير ولى وها انا
اصبو الى عهد ضيق به صدري
ففي الزند اشراط وفي القلب حسرة
وفي الراس تكسير من النثر والشعر
( المهذار )

## كلمات اتكة

يجعلون مقدمين على القاصرين حفظا لاموالهم ومراعاة لهذا الحفظ يعلنون عن ذلك باعلانات طويلة السطور . عريضة الاجور . . !

***

اثبتوا بالاحصاء ان قيمة السيارات التي وردت على المملكة في عام ٢٩ يبلغ ٥٩ مليونا و٢٤ الفا . فاللهم اجعل الخسارة ( في المال لا في الابدان ) . !

***

بلغنا ان احد تجار الفنغراف طبع اخيرا اسطوانات جديدة ضمنها الحانا واغاني مختلفة واخذ منتظروها يقولون ( طاح الجديد على القديم رماه ) . . !

***

بعض التجار يعلنون في الجرائد بصور واجهات محلاتهم ويرسمون جما غفيرا يزدحم على البضائع . وهو ضرب من تاليف الروايات الخيالية . . . !

***

يكاد ( التجديد في الشعر ) يتجلى بين اعمدة جريدة « النجاح » القسنطينية اذ ان لشعرائها من الاوزان ما لم تستطعه الاوائل . . . !

***

قال اديب معروف : لا ريب ان ناظم قصيدة ( النبي المجهول ) يعني بها نفسه . ولا شك ان معجزته هي عدم فهم البشر لكلامه . . . !

***

تحدثوا بان المحافظة اخذة في البحث عن المراة المتمادية على التبرنط والطواف ليلا ببعض المحلات العامة وسنرى ما يكون !

***

يمكننا ان نكذب ما اشاعه بعضهم من ان جريدة النهضة ستدرج مقالة بعنوان ( يا من صبر صبري على جنات ) . . . !

---

## في صفاقس

جاءتنا رسالة مطولة بشان امراة اسرائلية بصفاقس اسمها ( غبلانه ) ينسب اليها المراسل امورا عديدة راينا ان نؤخر ادراجها الى ما بعد التثبت من حصولها .

## في المقص

سي محمد الحبيب

الكاتب العام لفرقة المستقبل التمثيلي كان . والساعد الاقوى لصاحبي رواية « الحريم » يوم تمثيلها .

والقائل بشان الراقصة الساقطة انها ذات اخلاق . ملائكية . الخ .

والمتهالك في خدمة الفن الى حد التضحية . لا لشيء الا لذات الفن ولخدمة اللغة والاخلاق وما يعطف على ذلك !

وبعد كل هذا فصاحب الترجمة قد بادر اليوم بتقديم استعفائه من خطته في فرقة المستقبل لاسباب . . . !

وما هذه الاسباب الا ان ادارة الفرقة رفتت اثنين من الممثلين . وهنالك راى صاحبنا المتحدث عن جهوده في خدمة الفن الى النهاية . . . ان ابعاد صاحبين له يبعد عن ضميره كل عاطفة نحو الموضوع . وكل عزم على مواصلة العمل . وكل ما كان يسرده من مثابرة وتضحية وتجالد في سبيل العروج بالفن العلا !

ولكن لا عجب . فالاستاذ مغرم بالفن وقد اعتراه جنون الغرام . . ! ( انا )

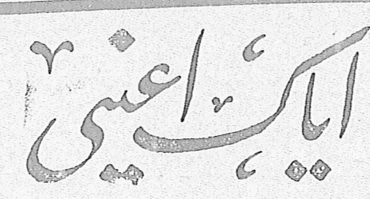
---

## المبعدون

علمنا يقينا ان السيدين العربي القروي واحمد الشطي المبعدين في القيروان وفي مساكن قد اعلموا من طرف رجال السلطة بان الحكومة نسخت قراري ابعادهما واصبحا حرين يجعلان وجهيهما شطر اي جهة شاءا .

نذكر ذلك بكل سرور ونتساءل هل شمل هذا الافراج بقية المبعدين مع العلم بان قرارات الابعاد قد صدرت في يوم واحد وبسبب مفرد ؟

عسى ان نجاب بالجواب الفعلي فلا نلبث ان نرحب باخوان طال اغترابهم ومن المعقول ان يعاملوا بما عومل به رفقاؤهم وما ذلك بالامر العسير .



## اعـراب

( كل امرء يشبهه فعله )

( كل ) مبتدا ، تقول كل المصائب قد تهون الا الجهاز الذي يحرك لسان الشيخ سالم بن حميدة فهو لا يحركه الا بما يدل على قول ابن الهرمة مخمسا :

كريشة في مهب الريح طائرة
او كالغراب اذا ما صاح بالنعق
او كرة الفوتبال في تدحرجها
لا تستقر على حال من القلق

( امرئ ) مضاف اليه ، والعبارة جاءت في قول جماهير المنتظرين : ما من امرئ الا وهو يتساءل ماذا فعلت لجنة اصلاح التعليم بالجامع والى اين وصلت اعمالها ، ولعله قول يبعث على امعان النظر في وسائل الاصلاح المنتظر .

( يشبهه ) فعل مضارع ، تقول كتابة سي بكار النعجة يشبهها الثلج والخروع في ان واحد وقال الشابي :

نزل الثلج بغاب * في ليال من كتوبر
وعوى الذئب من البر * د بصوت كالطنبور
فاذا الاوراق تهوي * من شجيرات الصنوبر

( فعله ) فاعل ، ومن نسله قولهم يفعل الجاهل بنفسه ما يفعله العدو بعدوه فقاله همت حينما اخبروه بان مقدما نزعت من يده التقاديم ، من اجل ابتلاعه ( البابجم ) ، ولعلك سمعت قول مي داغر :

فعلها بالراس يحكي * فعل سحر الساحرات
وهي في الاحشاء تذكي * ما انطوى من ذكريات
لكن القول اذا فصـ * ـص مع كل النبات
فهو للكاس رفيق * فاغتنم قبل الفوات

وهذه الابيات من قصيدة ذات ( ٥١ ) بيتا صدر بها باب الخمريات من الجزء الثاني لديوانه والله اعلم .

( ٣٦٨ )

# اخبار هامة

### حول المؤتمر

لا تزال جلسات المؤتمر البحري تتوالى بنشاط عظيم ، والبحث كما في علمك دائر حول نزع السلاح او خفض مقداره ، وتفيد الاخبار الاخيرة ان ( البحر يضحكلي يا ليلي وانا نجلي وتشخلم املا القلال ) .

### افتح ...!

مضت ايام عديدة واحد بابي البوسطة الكبرى مغلقا وهو غير الباب الذي كانت سقطت احدى دفتيه على سيدة قادمتها فهذا فقط هو الذي يفتح يوميا لدخول كل الداخلين ، وما اشبه غلق الاخر بقولنا ( ضربوه على كمبتو قال العين عليها حجاب ! )

### احساسات ...

يتهامس المتهامسون بان رقاصة مسلمة تبرعت على الصهيونيين بالفي فرنك . ونرى ان هذه احساسات (يترو) لا تقل عن احساس ذلك الذي قالوا له ان رجلا اعزل يهاجم اخاك فبعث الى هذا الرجل بدرع وحسام مع وافر السلام !

### الموال غيب

انتهى شهر عيد الفطر والمقبل شهر عيد الاضحى وها نحن في ما بينهما نودع ذاك ونستقبل هذا ولسان الحال ينشد قول الشاعر البليغ :

(يا لندرا ياكبشي * فانا ثنية تمشي)

والى الله ترجع الامور .

### يا لك من عرس

من اخبار نفطه ان صبيا مات قتيلا بعيار ناري انطلق ببطنه اثناء حفلة عرس ومن عجب ان توالي امثال هذا الحادث لا يجعل الناس معرضين عن هذه العادات القاتلات . وهنا صح المثل القائل (العريس يعرس والمشوم يتهرس) ..

### مولود مبارك

انعم الله على صديقنا الفاضل الاحترم السيد محمد بن عبد القادر سعيد المعاون الطبي بالمستشفى الصادقي بغلام اسماه ( رفيقا ) نسال الله ان يقر به عينه ويقدر له السعادة مدى الحياة



### في تـوزر

تمادى مؤذن الزاوية القادرية بتوزر على تمكين غرباء الاجانب من الصعود معه الى الصومعة في اوقات الاذان ليشرفوا منها على صحون الديار الاهلية ويلتقطوا صور النساء رغبة منهم في الاطلاع على الحياة العائلية ونقل رسومها

ولقد جاءتنا مكاتبة بهذا الخصوص لم نر معها بدا من هذه الكلمة عسى ان يعود ذلك المؤذن الى رشاده

### حول جناية

اخبرت بعض الجرائد في الايام الاخيرة بان المسمى صالح الخروش قد طعن بخنجر وان حالته مخطرة . ولم نر بعد صدور هذه الكلمات المجملة ما يفيد بتفاصيل الحادثة ومن هو المقترف لهذه الجناية وما هي الاسباب التي دفعته لارتكابها لم نستفد شيئا من ذلك حتى الان . غير ان اختلاف الروايات وتباين الاقوال بشان اسباب الواقعة وموقعها كل هذا يحتم علينا تحري الحقيقة وافادة القراء بايضاحها في عدد ءات

### صديقان ...

اعذرني اذا تاخر فصلي ... فاني الان بصدد درس قضية اخلاقية مهمة جدا .

رجل استحوذ على زوجة صديقه واغراها على النشوز من بعلها ، ولم يلبث ان سلبها مصوغها وال امرها الى دخول السجن في حقوق زوجها ولكنها رفعت دعوى على الخليل تطالبه بالمصوغ .

وهذا الخليل ابدا طليق يمرح ويمزح !

انتظر التفاصيل ( طائف )

## نكبات الجهال

هي رواية اخلاقية تمثيلية حبرها قلم الاستاذ الاديب السيد عبد الرحمان سومر واودع في مناظرها صورا واضحة لويلات الجهل وما يحدث في ظلامه من التردي في مهاوي الشر والفساد. ونحن بدورنا نحث العموم على مطالعتها ونشكر للاستاذ جليل عمله.

## جريدة السائح

تحلت زميلتنا جريدة السائح الغراء الرائجة في نيورك بحلة قشيبة جميلة اذ صارت بشكل مجلة ذات (٣٢) صفحة تبرز في كل اسبوع ماشية بافيد الابحاث والذ المواضيع. وبورق صقيل وطبع بالغ حد الاتقان فنشكر اصاحبها الفاضل الاديب السيد عبد المسيح حداد جهاده الصحفي ونود للسائح مزيد الارتقاء.



## المشتركون

لم يشا بعض المشتركين ان يقوموا بواجبهم نحو الجريدة التي يتناولونها اسبوعيا. ونحن ننبه بهذه الكلمة من راسلناهم ولم يجيبوا لعلهم يبادرون

## هو الباقي

اذا ما اخبرنا بانتقال المرحوم السيد الشريف بوغارة الى جوار ربه فما اخبارنا هذا الا بكاء واستبكاء على مثال للغيرية والدعة والخلق الحسن الا رحم الله ذلك القلب السليم ورزق ذويه ومحبيه صبرا جميلا

## في القيروان

تسويغ ميضاة

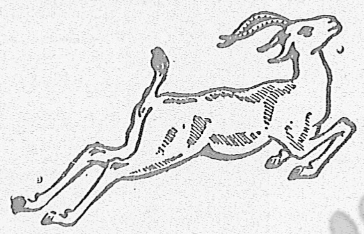
في القيروان ميضاة اصبحت مسكنا لرجل مغربي منذ. ولما سالوا هذا عمن مكنه من مفتاحها قال هو انسان تسوغتها منه ولم ادر ما هي صفته. فالى مصلحة الاوقاف ننهي اهالي القيروان هذه الغريبة وينتظرون منها تصحيض الميضاة لفائدة العموم وهو الامر الذي جعلت لاجله.

## اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير بان يبخر محله ببخور الملوك والامراء وهو

## الند الاصلي الرفيع

تجدونه كما تجدون الكولونيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار باثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ تونس

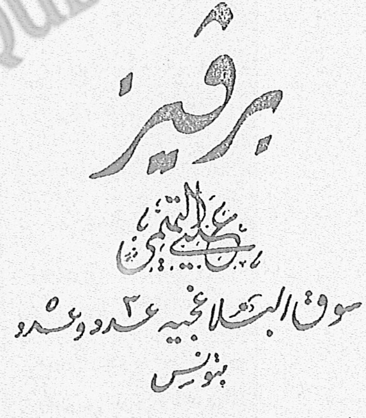


## بيضافون، كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع. نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه...




## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

## الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

## الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحب الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

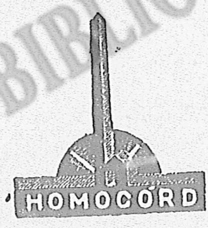
## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وانويه. واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

## الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس.




* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا. محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة.

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس.